

بحار الأنوار

[47] 10 - المتهجد وغيره: دعاء آخر للحاجة بعد صلاة الجمعة روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا كانت لك حاجة فصم ثلاثة أيام الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا صليت الجمعة فادع بهذا الدعاء. اللهم إني أسئلك ببسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو ملء السموات وملء الأرض، وأسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأبصار وأذنت له النفوس أن تصلي على محمد وآل محمد، ثم تدعو بما بدالك تجاب إنشاء الله تعالى (1). بيان: "وأذنت له النفوس" لعله بمعنى استمع يقال: أذن له أي استمع أو بمعنى الحب والشهوة يقال: أذن لرائحة الطعام أي اشتهاه أو بمعنى الإباحة أي رضيت بكل ما يأتي به إليها، والظاهر ذلك كما في بعض النسخ، وقد مر مثله في رواية يونس وفي رواية أخرى "وجلّت القلوب من خشيته". 11 - المتهجد والجمال (2) وغيرهما: صلاة أخرى للحاجة يوم الجمعة روي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعاً فلينزلها بالله تعالى جل اسمه، قلت: كيف يصنع؟ قال فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة، ويلبس أنظف ثيابه ويتطيب بأطيب طيبه، ثم يقدم صدقة على امرئ مسلم بما تيسر من ماله، ثم يبرز إلى أفق السماء ولا يحتجب، ويستقبل القبلة ويصلي ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، ثم ليركع ويقرأها خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يسجد فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة ثم يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الثانية، فإذا جلس للتشهد فقرأها خمس عشرة مرة ثم يتشهد ويسلم ويقرأها بعد التسليم خمس عشرة مرة، ثم يخر ساجداً فيقرأها خمس عشرة مرة ثم

(1) مصباح المتهجد ص 238. (2)

جمال الأسبوع: (*)